

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين ... شعب م.ت.ف
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
نداء العودة ... نداء جباليا الصمود والتصدي
نداء رقم - ٥٦ -

ايها الشعب البطل ... يا من يواجه اعنى وسائل القمع الوحشي بتمد وعناد وايمان على تحقيق النصر وحرر الاحتلال الصهيوني النازي البشع .
في الوقت الذي تحتدم فيه الازمة السياسية في الكيان الصهيوني تواصل جماهير شعبنا
الماضية وتعميق الانتفاضة الشعبية سبيلا نضاليا وعطاء لا حدود له ، وقد نجحت خلال الاسابيع
النضالية معمقة تلاحم الشعب مع الحركة الوطنية ، ومؤكد اهمية تطوير السعد الجماهيري
لانتفاضة .

ان اهدافنا الكفاحية تستدعي العمل في آن واحد في ثلاثة اتجاهات ... مواصلة مقاطعة
ومحاصرة اجهزة الاحتلال ... مضاعفة الجهود لارساء القاعدة المادية للدولة الفلسطينية المستقلة
على كافة الاصعدة ... العفل على حشد اوسع تأييد سياسي عربي وعالمي لقضيتنا العادلة ، وفي
هذا الاطار يكتب اهمية قصوى العمل على ان يكون انعقاد مؤتمر القمة العربي موجها لحشد
تأييد سياسي ومادي للنضال الفلسطيني .

اليوم وانتفاضتنا تدخل شهرها الثلاثين يمر شعبنا في الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب
وطنا عام ١٩٤٨ وتشريد شعبنا من وطنه وارضه ، يمر شعبنا في هذه الذكرى وهو اقرب من اي
وقت مضى على تحقيق النصر وانتزاع استقلاله الوطني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف
وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير .

ايها الشعب العظيم ... تشهد ساحة العدو هجمة يمينية شرسة تحشد في صفوفها عتاة
العنصرية الصهيونية الحاكمة ، فليكن ردنا على كل هولاء بالمزيد من الضربات الموجعة لجنود
الاحتلال وسواثب مستوطنيه ، وليكن الرد عليهم بالعمل والعمل فقط ... بالحجارة والمولوتوف
وكل ما تظاله ايديكم لكي نشبت للفاشيين الحاقدين ان سواعد قواتنا الضاربة وارادة شعبنا
البطل اقوى من اسلحتهم الفتاكة التي استطعتم وبحق تهيدها وردها الى مخازن اسلحة العدو
فاصبتموه بالذهور والخيبة والمرارة . ومع تعهد انتفاضتكم وتجزيرها وتوسيع قاعدتها
الجماهيرية واعطاؤها الزخم الثوري المتأجج تؤكد مجددا على ضرورة ادخال الفعل الانتفاضي
الى مرحلة اعلى وارقى واتباع تكتيكات متطورة متجددة تتلائم ومعطيات اللحظة وتتفوق على كل
ما يطوره ويبتكروه العدو من اساليب لمواجهة انتفاضتكم الشعبية . وتعهد قاوم تأكيدها على
منع استعمال التلثيم في التعامل مع الجماهير وقسره على المواجهات مع سلطات الاحتلال، وتؤكد
قاوم على عدم استعمال التلثيم في التعامل مع الجماهير وقسره على المواجهات مع سلطات الاحتلال، وتؤكد
يا شعبنا العظيم ... في هذه اللحظات وانت تسطر ملحمتك النضالية الباسلة يواصل اهلنا

في جباليا وبيت فوريك ونابلس ورام الله وبيت لحم وغانيون وبلاطة والقدس ورفح ومخيم ومدينة
طولكرم وكل شبر من ارضنا الحبيبة تصديهم البطولي لجنود الاحتلال يكسرون معوياتهم ويلحقون
بهم مشاعر الذل والاهانة والعجز والقصور ، فتحية لجباليا البطلة معجزة الانتفاضة وحاملة
شعلتها وتحية لاباطلنا الصامدين في بيت فوريك قلعة الصمود والشرف وتحية لكل المناضلين
الاحرار في كل بقعة من ارضنا الطيبة .

يا شعبنا العظيم ... شعب قوافل الشهداء وآلاف الاسرى والمعتقلين ... لقد لجأت ادارة
السجون القمعية الى محاولة يائسة هادئة الى توجيه ضربة الى الانتفاضة عبر ضرب الحركة
الاسيرة المظفرة ، وتمثلت هذه المحاولة المحمومة بافتتاح قسم للعزل في معتقل الرملة تحت
اسم "نيستان" زجت فيه مجموعة من مناضلين ذوي العمليات البطولية الجريئة حيث تمارس فدهم
ابشع صنوف الاذلال والتعذيب والقتل البيئي المبرمج ، فليكن دعمنا لاخوتنا الشوار في المعتقلات
والسجون بالتضامن معهم ومع اسرهم والقيام بالفعاليات والنشاطات التي تخفف الضغط عنهم
ولتنتج اخبارهم ونحشد طاقاتنا للوقوف الى جانبهم في محنتهم بالتظاهر والاعتصامات وحشد
الرأي العام لجانبهم ، فتحية لكل ثوارنا الاسرى في غرف التحقيق والشح والخزانات وغياهب
السجون والمعتقلات ، ولنبدل من اجلهم كل غمال وشمين ولنعزيز صمودنا ، وتحية لكل الثوار الذين
ما زالوا في ساحات النضال .
على الصعيد المحلي ...

*** تتوجه قاوم بالتحية لجماهيرنا البطلة في معسكر جباليا وتقدم اجر تعازيها لاسر الشهداء
ومواساتها للجرحى والمعتقلين نتيجة المجزرة التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد اهلنا في
مخيم جباليا صبيحة اول ايام عيد الفطر المبارك ، كما وتضمن قاوم الدور الريادي لجماهير
القطاع في مقاطعتهم الفاعلة للانتاج الزراعي الصهيوني وتؤكد على جماهيرنا في الضفة الغربية
لتحذو حذو اهلنا في القطاع بالمقاطعة التامة للمنتوجات الزراعية الاسرائيلية من فواكه
وخضار ، وتؤكد قاوم استمرار ملاحقة مروجي البضائع الاسرائيلية التي لها بديل وطني وتسجل في
نفس الوقت ان قواتنا الضاربة هي منا ولنا وهي تتعامل مع ابناء شعبنا بروح عالية من المحبة
والعطاء .

*** تتوجه قاوم بالتحية الى اهالي بيت فوريك البطلة في تمردهم العصياني وتحديهم لبطش
الاحتلال وتدعو جماهيرنا في كل مكان لتصعيد انتفاضتنا وتوسيع ساحات المواجهة للتخفيف عن
اهلنا في المناطق المحاصرة والخاضعين لمنع التجول .

*** تضمن قاوم عاليا روح المحبة والتسامح التي ابداها شعبنا ازاء قضية دير مار يوحنا
التعاقد الاسلامي المسيحي في مواجهة قطعان المستوطنين في قلب عاصمتنا القدس ، وتدعو الى
بذ الاصوات النشاز التي بدأت تطلقها بعض الجهات المشبوهة ، وتؤكد قاوم اننا مسلمون
مسيحيون مستهدفون من قبل عدونا الغادر واننا نقف في خندق واحد ضد العدو الصهيوني الذي
سعى لتصفية كل عربي لا فرق عنده بين مسلم ومسيحي .

*** تؤكد قاوم على اهمية التعليم كمطلب وطني وسلاح لا بد منه ...
بناوتنا ، اخذتنا ...

*** تؤكد قاوم على ما ورد في بياناتها السابقة بشأن البلديات والمجالس القروية وتشجيع المحاولات الرامية الى الالتفاف حول هذا الموضوع من قبل بعض الجهات والاشخاص وخاصة في مدينة غزة والمنطقة الشمالية .

*** تحذر قاوم كل من يسرق اموال الشعب وكأنها تبرعات باسم قاوم وتؤكد بان لجانبها لا تجمع تبرعات ، كما وتحذر قاوم بعض الافراد الذين نشطوا مؤخرا في منطقة رام الله ومناطق اخرى بالاستيلاء على سيارات المواطنين ليلا بحجة استخدامها لاغراض انتفاضية ، ان قاوم لتؤكد عزمها على كشف هؤلاء وستقوم القوات الضاربة برصدهم وتعقبهم وايقاع العقوبة اللائقة بهم حماية لامن المواطنين وصون ممتلكاتهم .
على الصعيد الفلسطيني والعربي ...

*** تؤكد قاوم على ضرورة الاسراع في عقد قمة عربية طارئة لوضع سياسة عربية شاملة للتصدي لاستمرار السياسة العدوانية الامريكية والتصدي للمؤمرات التي تحاك ضد القطر العراقي الشقيق وللهجمة الاستيطانية الشرسة التي تهدد مستقبل وامن الشعب الفلسطيني والامة العربية باسرها والمتمثلة بفتح ابواب الهجرة من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية الى ارضنا المحتلة .
*** تؤكد قاوم على اهمية عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لمراجعة الفترة السابقة وتقييمها وللوقوف امام المستجدات والتغييرات الاقليمية والدولية ووضع خطة عمل جديدة للتصدي للهجمة الفاشية ضد شعبنا والمتمثلة بالمد اليميني العنصري الصهيوني والهجرة المكثفة .
*** تثنم قاوم دور الحركة الوطنية الاردنية على فعاليتها لدعم الانتفاضة كما وتطالب حركات التحرر في الاقطار العربية بان تحذو حذوها .
على الصعيد الدولي ...

*** تطالب قاوم بوضع الاراضي العربية المحتلة تحت اشراف دولي لرفع المعاناة عن شعبنا ووضع حد لاعمال الخرق الاجرامي اليومي لايسط حقوقه الانسانية .

وتدعو قاوم ابناء شعبنا الى تنفيذ الفعاليات التالية ...

***** استكمال بناء الاجهزة الشعبية في كل المواقع ووضع برامج نضالية ميدانية لتوحيد كافة الفعاليات على قاعدة وحدة قوى الانتفاضة .

***** تطوير البنية الاقتصادية وزراعة الارض واقامة التعاونيات وتشجيع الاقتصاد المنزلي وترشيد الاستهلاك وتعميق مقاطعة البضائع الصهيونية وبالاخص المنتجات الزراعية التي غزت الكثير من الاسواق
***** تطالب قاوم اصحاب العقارات بعدم اقبال عقاراتهم بوجه المستأجرين وعدم رفع الاسعار بشكل تعسفي كما تدعو المستأجرين الى دفع ما يستحق عليهم من ايجارات واقامة العلاقات مسنعة اصحاب العقارات على اساس التفهم والتعاون المتبادل .

***** اعتبار ايام ١٢ و ١٣ و ١٤/٥ ايام مواجهة وتصعيد شامل ضد قوات الاحتلال .
***** اعتبار يوم ١٥/٥ يوم تنفيذ المؤامرة البريطانية الصهيونية ضد شعبنا يوم اضرباب شامل يخرج فيه الجميع الى الشوارع يشعلون الاطارات ويتصدون لحنود الاحتلال ومستوطنيه ، فليكن يوم الاضرباب يوم عمل ومواجهة ونشاط ميداني مكثف لا يوم اعتصام في المنازل حيث تقتصر مظاهر الاضرباب على النشاط التجاري والمواصلات العامة وتحذر اصحاب المركبات الخاصة من نقل الركاب بالاجرة في ايام الاضرباب الشامل .

***** اعتبار ايام ١٧ و ١٨/٥ ايام مصالحة وطنية تنشط فيها لجان الاصلاح لتصفية الخلافات الفردية والعائلية واحلال الوئام والود محل الخصام ، كما وتطالب قاوم بتطبيق القرارات التي تم التوصل اليها عبر لجانبها الوطنية في المواقع التي تدخلت بها .

***** اعتبار يوم ١٩/٥ يوم السبت يوم الجامعات والمعاهد والمدارس المغلقة وليتوجه كافة الطلاب والمدرسين والعاملين في الساعة العاشرة من هذا اليوم الى جامعاتهم ومعاهدهم ومدارسهم المغلقة لممارسة حقهم في التعليم والتعلم وكشف الوجه البشع للاحتلال الصهيوني ان حاسول منهم من الوصول الى جامعاتهم ومدارسهم .

***** يوم ٢٢/٥ يوم تنديد بالسياسة الامريكية ضد شعبنا وبشكل خاص قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وتشجيع الاستيطان اليهودي في كافة انحاء القدس واستمرار القبط الامريكي بضمان استمرار تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية الى وطننا المحتل ، وفي هذا اليوم يجري التظاهر امام القنصلية الامريكية بالقدس وتسليم المذكرات التي تؤكد موقفنا من السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل والمتنكرة لحقوقنا الانسانية والسياسية والوطنية ، كما تجري تظاهرات مماثلة في سائر انحاء وطننا المحتل .

***** يوم ٢٣/٥ يوم اضرباب شامل تأكيداً على عروبة القدس بسمح خلاله بالمواصلات العامة وتتدفق جماهير شعبنا من كافة ارجاء الوطن المحتل لاداء صلاة الظهر في المسجد الاقصى وزيارة الاماكن المسيحية المقدسة بالقدس ودير مار يوحنا .

***** يوم ٢٤/٥ يوم ثوبة للعملاء ودعوة للعودة الى صفوف الجماهير كبادرة طيبة تجاه من يعمل على التراجع ويثبت صدق نيته ، وفي نفس الوقت تؤكد قاوم على مواجهة العملاء المسلحين بكل الوسائل .
***** ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨/٥ ايام تصعيد ونشاطات ميدانية .

***** يوم ٢٩/٥ يوم فعاليات مميزة للتضامن مع معتقليننا في السجون والمعقلات الاسرائيلية تنظم فيه الاعتصامات والمسيرات والنشاطات الاحتجاجية لنصرة الاسرى والمعتقلين .

***** يوم ٣١/٥ لقاء غورباتشوف - بوش تنظم فيه المسيرات الاحتجاجية في كافة مواقة الشتات الفلسطيني ضد هجرة اليهود السوفيات الى ارضنا الفلسطينية وضد قرارات الكونغرس الامريكي واستمرار الدعم الامريكي لاسرائيل وتشجيعها على نهجها العدواني واقامة المزيد من المستوطنات وتكثيف المستوطنات القائمة كل ذلك باموال امريكية وتحت حماية الاسلحة الامريكية .

***** ٦/١ يوم الطفل العالمي تقام فيه المسيرات والاحتفالات والمهرجانات للاشادة بالطفل الفلسطيني ودوره الرائد وتضحياته ، وتتم فيه زيارة الجرحى في المستشفيات واسر الشهداء ودوي المعتقلين لتعزيزهم والوقوف الى جانبهم .